

أثر الإعلام الديني في نشر الرسائل الدينية الإيجابية بين مسلمي جنوب إفريقيا

د. زيد تولاني لانغا
رئيس فرع مؤسسة محمد السادس للعلماء الأفارقة بجنوب إفريقيا

مقدمة

تُعتبر جنوب إفريقيا دولةً متنوعةً ذات نسيجٍ غنيٍّ ومتنوعٍ من الثقافات واللغات والأديان. ومن بين الطوائف الدينية، يُشكّل المسلمون أقليةً وازنةً، حيث يُسهمون في النسيج الاجتماعي والاقتصادي والروحي للبلاد. وفي العقود الأخيرة، أصبحت وسائل الإعلام الدينية أداةً حيويةً للمسلمين في جنوب إفريقيا، تُستعمل للتواصل والتثقيف والإلهام. وتهدف هذه المقالة إلى إبراز الدور المهم لوسائل الإعلام الدينية في نشر الرسائل الإيجابية، ومعالجة القضايا المجتمعية، وتعزيز الهوية الإسلامية في مجتمعٍ متعدد الثقافات.

الإعلام والدين: علاقة تآزرية

تشير وسائل الإعلام إلى القنوات والأدوات المختلفة المستخدمة في الاتصال ونشر المعلومات... وتشمل مجموعة واسعة من المنصات، بما في ذلك المطبوعات (كالصحف والمجلات)، والبرث (كال تلفزيون والراديو)، والرقمية (كالمواقع الإلكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي)، وغيرها. وتُسهم وسائل الإعلام في مدّ جسور التواصل بين الأفراد والمجتمعات والمؤسسات، مما يتيح تبادل الأفكار والمعرفة والقيم الثقافية. وفي السياق الديني، تضطلع وسائل الإعلام بدورٍ محوريٍّ في نشر التعاليم وتعزيز التماسك المجتمعي، والحفاظ على التقاليد.



أهمية الإعلام في المجتمع

يُعدّ الإعلام حجر الزاوية في المجتمع الحديث، إذ يُسهم في تشكيل الرأي العام، ويؤثر في الثقافة، ويسهل الحوار، كما يُوفّر منصةً للتعليم والتوعية. وفي هذا العالم المعاصر الذي تسوده العولمة، تربط وسائل الإعلام بين الناس عبر الحدود الجغرافية والثقافية، وتُعزّز التفاهم والتعاون. وبالنسبة للمجال الديني، تُساعد وسائل الإعلام العلماء والأئمة والمرشدين بشكل كبير على الوصول إلى جمهورٍ أوسع.

منصات إعلامية مختلفة لأغراض دينية

تبنت المنظمات والقادة الدينيون منصات إعلامية متعددة لإيصال رسائلهم بشكل فعال، منها:

1. **وسائل الإعلام المطبوعة:** لطالما استُخدمت النصوص الدينية والكتيّبات والمجلات في نشر التعاليم. فعلى سبيل المثال، يُوزّع القرآن الكريم على نطاق واسع في شكل مطبوع.

2. **وسائل الإعلام المسموعة والمرئية:** تصل البرامج التلفزيونية والإذاعية، مثل الخطب والبرامج الحوارية الدينية، إلى ملايين الأسر. وتبث القنوات الإسلامية مثل Peace TV على مستوى عالمي.

3. **الوسائط الرقمية:** توفّر مواقع الويب والبودكاست وتطبيقات الأجهزة المحمولة وصولاً عند الطلب إلى المحتوى الديني. وتستضيف منصات مثل YouTube الخطب والمحاضرات والأفلام الوثائقية الدينية، مما يجعلها في متناول جمهور عالمي.

4. **منصات التواصل الاجتماعي:** تسمح منصات مثل Facebook وInstagram وTwitter للقادة والمنظمات الدينية بالتفاعل مع المتابعين في الوقت الفعلي. وتُسهّم علامات التصنيف، والبث المباشر، والمحتوى الهادف في نشر الرسائل الدينية بسرعة وبشكل تفاعلي.

5. الواقع الافتراضي (VR) والواقع المعزز (AR): تُستخدم التقنيات الناشئة مثل VR وAR لإنشاء تجارب دينية غامرة، مثل الحج الافتراضي أو إعادة تمثيل ثلاثي الأبعاد للمواقع المقدسة.

لماذا تعتبر وسائل الإعلام مهمة لتبليغ التعاليم الدينية ؟

وسائل الإعلام لا غنى عنها لتبليغ ونشر التعاليم الدينية لعدة أسباب:

1. إمكانية الوصول: تكسر وسائل الإعلام حواجز المسافة والوقت، مما يسمح للتعاليم الدينية بالوصول إلى الناس في المناطق النائية أو أولئك غير القادرين على حضور التجمعات الفعلية.
2. المشاركة: تتيح المنصات التفاعلية مثل وسائل التواصل الاجتماعي التواصل ثنائي الاتجاه، مما يعزز الشعور بالانتماء للمجتمع والانتماء بين المتابعين.
3. الحفظ: تساعد وسائل الإعلام في الحفاظ على التقاليد والتعاليم الدينية، من خلال تسجيل وأرشفة الخطب والطقوس والنصوص الدينية للأجيال القادمة.
4. التكيف: في عالم سريع التغير، تسمح وسائل الإعلام للأديان بالتكيف والبقاء على صلة من خلال معالجة القضايا المعاصرة، والوصول إلى الجماهير الأصغر سناً، والذكاء في مجال التكنولوجيا.
5. الوصول العالمي: تمكن وسائل الإعلام الأديان من تجاوز الحدود الثقافية واللغوية، وتعزيز الحوار والتفاهم بين الأديان على نطاق عالمي.

في الختام، يمكن القول إن العلاقة بين وسائل الإعلام والدين علاقة تكاملية؛ فالإعلام يزود الدين بالأدوات اللازمة لنشر تعاليمه، وإشراك أتباعه، والتفاعل مع التحديات المعاصرة، بينما يثري الدين وسائل الإعلام بالقيم والمضامين الخالدة. ومع استمرار تطور التكنولوجيا، يُتوقع أن تتعمق هذه العلاقة، مما يفتح آفاقاً جديدة للنمو الروحي والتواصل في عالم يزداد ترابطاً.



أشكال الإعلام الإسلامي في جنوب إفريقيا.

1. وسائل الإعلام المطبوعة: لطالما كانت الصحف والمجلات والكتب الإسلامية حجر الزاوية في التعليم الديني. وتستمر منشورات مثل "آراء المسلمين"، و"المفتاح" في تقديم مقالات مهمة حول العقيدة، والشؤون الجارية وقضايا المجتمع.

2. الإذاعة: لقد قامت محطات الإذاعة، مثل راديو الإسلام، وصوت الرأس، بدور محوري في الوصول إلى جمهور واسع، حيث قدمت برامج خاصة بتلاوة القرآن، والفقه الإسلامي، وبعض الأمور المتعلقة بما هو اجتماعي.

3. التلفزيون: توفر قنوات مثل INX PRIME LIFESTYLE و HILAAL TV (شبكة التلفزيون الإسلامي)، والقطاعات الدينية في ETV محتوى مرئيا يساهم في تثقيف المشاهدين.

4. الإعلام الرقمي: أحدث ظهور منصات التواصل الاجتماعي، وقنوات YouTube، والتطبيقات الإسلامية، ثورة في طريقة نشر الرسائل الدينية، مما جعلها في متناول الأجيال الشابة. ومن بين العديد من المنصات الرقمية سلام ميديا، وهي المنصة الرقمية الإسلامية الرائدة داخل المجتمع المسلم، حيث تقدم مجموعة شاملة من المحتوى الإسلامي، وتعالج القضايا الحالية التي تؤثر على البلاد. فمن خلال الإذاعة الرقمية ووجودها عبر الإنترنت، توفر Salaamedia موارد ومعلومات قيمة لجمهور واسع.

دور الإعلام الديني في نشر الرسائل الإيجابية

قامت وسائل الإعلام الدينية في جنوب إفريقيا بدور أساسي في الترويج للرسائل الإيجابية التي تتماشى مع القيم الإسلامية. وغالبا ما تركز هذه الرسائل على موضوعات مثل:

1. العدالة الاجتماعية: وذلك بمعالجة مجموعة من القضايا ترتبط بالفقر وعدم

المساواة، والتمييز، من خلال عدسة التعاليم الإسلامية.

2. الوحدة والتماسك: من خلال تشجيع الانسجام بين المجموعات العرقية والإثنية والدينية المتنوعة في جنوب إفريقيا.

3. القيم الأخلاقية: بالتأكيد على قيم الصدق والرحمة والنزاهة كمكونات أساسية لشخصية المسلم.

4. تنمية المجتمع: بإبراز أهمية التعليم والإحسان والعمل التطوعي.

وعلى سبيل المثال، خلال جائحة كوفيد-19، لعبت وسائل الإعلام الدينية دورا حاسما في نشر المعلومات حول تدابير السلامة، وتنظيم جهود الإغاثة، وتقديم الدعم الروحي للمحتاجين.

التحديات التي تواجهها وسائل الإعلام الدينية

على الرغم من تأثيرها الإيجابي، تواجه وسائل الإعلام الدينية في جنوب إفريقيا العديد من التحديات. وسنركز في هذه الدراسة على ثلاث قضايا رئيسية: اختلاف الآراء بين علماء المسلمين حول استخدام منصات التواصل الاجتماعي لنشر الإسلام، وتمويل وسائل الإعلام الإسلامية، وشمولية هذه المؤسسات.

اختلاف الرأي بين العلماء:

إن تحديات الإعلام بين المسلمين في جنوب إفريقيا متجذرة بعمق في التفسيرات المختلفة للتعاليم الإسلامية فيما يتعلق بجواز استخدام منصات الإعلام الحديثة، مثل التلفزيون، ووسائل التواصل الاجتماعي، حيث يرى بعض العلماء بأن هذه المنصات الإعلامية *حرام* (ممنوعة)، نظرا لقدرتها على الترويج لمحتوى غير إسلامي، مثل عدم الحياء أو العنف أو السلوك غير الأخلاقي، ويحذرون من أن الانخراط المفرط في مثل هذه المنصات يمكن أن يؤدي إلى الفساد الأخلاقي، والإلهاء عن الواجبات الدينية، وضمور القيم الإسلامية. هؤلاء هم العلماء الذين يؤيدون

إلى حد كبير الشكل المحافظ للإسلام، ولكن هناك العديد من العلماء المحافظين الذين تبنوا موقفا أكثر مرونة في وسائل الإعلام ونشر الرسائل الدينية.

ومن ناحية أخرى، يرى علماء آخرون أن هذه الأدوات الإعلامية حلال (مسموح بها) أو حتى مفيدة عند استخدامها بشكل مسؤول. ويؤكدون على أن الإعلام يمكن أن يكون وسيلة قوية لنشر المعرفة الإسلامية، وتعزيز الروابط المجتمعية، ومعالجة القضايا المعاصرة. هذا الاختلاف في الرأي يخلق ارتباكا بين مسلمي جنوب إفريقيا، وخاصة الشباب، الذين غالبا ما يكونون أكثر المستخدمين لهذه المنصات.

في نهاية المطاف، يكمن التحدي في إيجاد نهج متوازن يحترم التعاليم الإسلامية مع الاستفادة من إمكانيات وسائل الإعلام لإحداث تأثير إيجابي. حيث يقوم العلماء وقادة المجتمع بدور حاسم في توفير إرشادات واضحة حول كيفية استخدام وسائل الإعلام بشكل مسؤول، وضمان توافقها مع الأخلاق الإسلامية. ويمكن للمبادرات التعليمية، مثل ورش العمل والدورات التدريبية عبر الإنترنت، أن تساعد المسلمين على التغلب على تعقيدات استهلاك وسائل الإعلام وإنتاجها. ومن خلال تعزيز التفكير النقدي والوعي الأخلاقي، يمكن للمجتمع المسلم في جنوب إفريقيا تسخير قوة وسائل الإعلام لتعزيز الوحدة والتعليم والعدالة الاجتماعية، مع الحفاظ على وفائه لعقيدهم.

التمويل:

تواجه المؤسسات الإعلامية الإسلامية في جنوب إفريقيا تحديات تمويل كبيرة، تعيق قدرتها على إنتاج محتوى عالي الجودة والوصول إلى جمهور أوسع. وتعتمد العديد من هذه المؤسسات بشكل كبير على التبرعات من المجتمع، والتي يمكن أن تكون غير متسقة وغير كافية لتغطية تكاليف التشغيل. وعلى عكس وسائل الإعلام الرئيسية، التي غالبا ما يمكنها الوصول إلى عائدات الإعلانات ورعاية الشركات، غالبا ما تكافح المؤسسات الإعلامية الإسلامية لتأمين تمويل مستدام بسبب جمهورها المتخصص، والقيود الأخلاقية المفروضة على أنواع معينة من الإعلانات. بالإضافة

إلى ذلك، فإن الافتقار إلى الدعم الحكومي أو المنح لوسائل الإعلام الدينية يزيد من تفاقم الصعوبات المالية التي يواجهونها. ويحد عدم الاستقرار المالي هذا من قدرتهم على الاستثمار في التكنولوجيا الحديثة، وتوظيف المهنيين المهرة، وتوسيع نطاق وصولهم، مما يؤثر في النهاية على جودة وتأثير محتواهم.

علاوة على ذلك، فإن التحديات الاقتصادية التي تواجهها الجالية المسلمة الأوسع في جنوب إفريقيا، تساهم أيضا في قيود التمويل التي تفرضها المؤسسات الإعلامية الإسلامية. حيث يعطي العديد من المانحين المحتملين الأولوية للاحتياجات الاجتماعية الفورية، مثل التخفيف من حدة الفقر والتعليم، على دعم المشاريع الإعلامية. وهذا يخلق معضلة للمؤسسات الإعلامية الإسلامية، لأنه يتعين عليها التنافس على موارد محدودة، مع السعي لتحقيق مهمتها المتمثلة في تثقيف المجتمع وإلهامه وتوحيده. وعلى الرغم من هذه التحديات، لجأت بعض المؤسسات إلى حلول مبتكرة، مثل حملات التمويل الجماعي، ونماذج الاشتراك، والشراكات مع الشركات الإسلامية. ومع ذلك، لا يزال تحقيق الاستدامة المالية على المدى الطويل قضية ملحة، تتطلب تعاونا أكبر بين المؤسسات الإعلامية وقادة المجتمع والجهات المانحة، لضمان استمرار وسائل الإعلام الإسلامية في القيام بدور حيوي في المشهد الديني والاجتماعي في جنوب إفريقيا.

الشمولية:

تواجه الشمولية في وسائل الإعلام الإسلامية في جنوب إفريقيا العديد من التحديات الكبيرة، لا سيما من حيث الشمولية اللغوية والتركيبية السكانية العرقية والطائفية. وتؤثر هذه التحديات على قدرة وسائل الإعلام الإسلامية على الوصول بفعالية إلى السكان المسلمين المتنوعين في البلاد وتمثيلهم. حيث تعد معالجة هذه القضايا أمرا بالغ الأهمية لتعزيز مجتمع أكثر شمولاً وتماسكا.

وتشكل الشمولية اللغوية تحديا كبيرا لوسائل الإعلام الإسلامية في جنوب إفريقيا. فالبلاد هي موطن لسكان متعددي اللغات، مع 11 لغة رسمية. في حين أن اللغة

الإنجليزية يتم التحدث بها على نطاق واسع وغالبا ما تستخدم في وسائل الإعلام، يتحدث العديد من المسلمين لغات أخرى مثل الأفريكانية والزولو والخوسا. ويمكن أن يخلق هذا التنوع اللغوي حواجز أمام التواصل الفعال والمشاركة. وقد لا تصل وسائل الإعلام التي تستخدم اللغة الإنجليزية بشكل أساسي إلى المسلمين غير الناطقين باللغة الإنجليزية بشكل كامل، مما يؤدي إلى نقص التمثيل والشمولية. ولمعالجة هذا الأمر، تحتاج وسائل الإعلام الإسلامية إلى إنتاج محتوى بلغات متعددة، مما يضمن تلبية احتياجات جميع المجموعات اللغوية داخل المجتمع المسلم.

كما تشكل التركيبة السكانية العرقية لجنوب إفريقيا أيضا تحديا للشمولية في وسائل الإعلام الإسلامية. فالسكان المسلمون في جنوب إفريقيا متنوعون، ويتألفون من أفراد من خلفيات هندية وماليزية وإفريقية وخلفيات أخرى. تاريخيا، كان المسلمون الهنود والماليزيون أكثر بروزا في التمثيل الإعلامي، في حين كان المسلمون الأفارقة ممثلين تمثيلا ناقصا. ويمكن أن يؤدي هذا التفاوت إلى الشعور بالإقصاء والتمهيش بين المسلمين الأفارقة. ولتعزيز الشمولية، يجب على وسائل الإعلام أن تسعى جاهدة لتمثيل الطيف الكامل للمجتمع المسلم، مع تسليط الضوء على مساهمات وخبرات جميع المجموعات العرقية.

وتزيد الطائفية داخل المجتمع المسلم من تعقيد مشهد الإعلام الإسلامي في جنوب إفريقيا. حيث تنقسم الطائفة إلى طوائف مختلفة. وتتماشى بعض المؤسسات الإعلامية مع طوائف معينة، مما قد يؤدي إلى تغطية متحيزة ونقص تمثيل الطوائف الأخرى. ويمكن أن يؤدي هذا التحيز الطائفي إلى تفاقم الانقسامات داخل المجتمع، وعرقلة الجهود المبذولة لتعزيز الوحدة والشمولية. لذلك يجب أن تتبنى وسائل الإعلام نهجا أكثر توازنا وشمولية، مما يوفر منصة للأصوات ووجهات النظر المتنوعة داخل المجتمع الإسلامي.

وفي الختام، يمكن القول إن تحديات الشمولية في وسائل الإعلام الإسلامية في جنوب إفريقيا متعددة الأوجه ومعقدة. حيث تساهم الحواجز اللغوية، والتفاوتات

العرقية، والانقسامات الطائفية، في الصعوبات التي تواجهها وسائل الإعلام في تمثيل المجتمع الإسلامي المتنوع. ومع ذلك، من خلال معالجة هذه التحديات بشكل مباشر والسعي لتحقيق المزيد من الشمولية، يمكن لوسائل الإعلام الإسلامية أن تصبح أداة قوية لتعزيز الوحدة والتفاهم والتغيير الإيجابي داخل المجتمع وخارجه.

دراسات حالة لمبادرات الإعلام الديني الناجحة

1. راديو الإسلام: كانت هذه المحطة رائدة في تعزيز الحوار بين الأديان، وترسيخ العدالة الاجتماعية، والنهوض بالمشاركة المجتمعية. وغالبا ما تضم برامجها باحثين ونشطاء وقادة مجتمعيين يقدمون حلولاً عملية للقضايا المعاصرة.

2. الشبكة الإسلامية: منصة رقمية تقدم دورات عبر الإنترنت، بالإضافة إلى بعض الندوات والمقالات حول جوانب مختلفة من الإسلام، حيث تلبي احتياجات الجمهور العالمي، مع عدم إغفال معالجة الاهتمامات المحلية.

3. الحملات الخيرية: لعبت وسائل الإعلام الدينية دوراً أساسياً في تنظيم الحملات الخيرية والترويج لها، مثل التوزيع السنوي للطرود الغذائية في رمضان، الذي يستفيد منه آلاف العائلات في جميع أنحاء جنوب إفريقيا.

تأثير الإعلام الديني على الشباب

يعتبر الشباب شريحة مهمة لوسائل الإعلام الدينية، لأنهم غالباً ما يكونون المستهلكين الأكثر استخداماً للمحتوى الرقمي. ومن خلال إنشاء محتوى جذاب ومواكب لمتطلبات الواقع، يمكن لوسائل الإعلام الدينية أن تعمل على:

1. مكافحة التطرف وتوفير التعاليم الإسلامية الأصيلة لمواجهة الأيديولوجيات المتطرفة: تعد مكافحة التطرف ضرورة ملحة لمواجهة انتشار الأيديولوجيات المتطرفة، ويُشكل نشر التعاليم الإسلامية الأصيلة أداة مركزية في هذا المسعى. ومن خلال إبراز قيم الإسلام الجوهرية كالسلام والرحمة والعدالة، يستطيع العلماء

والمعلمون التصدي للتفسيرات المنحرفة التي تروج لها الجماعات المتطرفة. وتبرز هذه التعاليم أهمية التعايش ونبذ العنف واحترام الحياة البشرية. كما تسهم البرامج التعليمية والتوعية المجتمعية والحملات الإعلامية في ترسيخ هذه القيم، مما يعزز مناعة المجتمع ضد التطرف، ويُمكن الأفراد من رفض الروايات المتطرفة وتبني فهم سليم ومتناغم لعقيدتهم.

2. تعزيز النماذج الإيجابية: يُعد إبراز النماذج الإيجابية من الشباب المسلم خطوة محورية في إلهام الجيل الجديد وتمكينه. فتسليط الضوء على إنجازاتهم في مجالات متنوعة، كالعلم والرياضة، يُظهر مواهبهم وإسهاماتهم الفاعلة في المجتمع. فالكثير من الشخصيات المسلمة تمثل قدوات ملهمة تتحدى الصور النمطية وتؤكد إمكانية التميز في مختلف الميادين. ومن خلال الاحتفاء بهذه النجاحات، نُحفّز الشباب على السعي وراء شغفهم والمساهمة البناءة في مجتمعاتهم والعالم.

3. تعزيز النمو الروحي: يعد تعزيز النمو الروحي بين الشباب أمراً ضرورياً لمساعدتهم على تطوير علاقة عميقة وذات مغزى مع إيمانهم. ويمكن أن يؤدي توفير الموارد، مثل البرامج التعليمية، والدورات التدريبية عبر الإنترنت، وورش العمل التفاعلية، إلى تعزيز فهمهم للإسلام بشكل كبير. لذلك يجب أن تغطي هذه الموارد جوانب مختلفة من الدين، بما في ذلك تاريخه ومعتقداته الأساسية ومبادئه الأخلاقية. ومن خلال دمج التعاليم الإسلامية في حياتهم اليومية، يمكن للشباب تنمية الشعور بالهدف، وتحقيق النزاهة الأخلاقية، وخدمة المجتمع التي تساعد على تطبيق المبادئ الإسلامية بطرق عملية، مما يعزز قيم الرحمة والتعاطف والمسؤولية الاجتماعية.

مستقبل وسائل الإعلام الدينية في جنوب إفريقيا.

مع استمرار تقدم التكنولوجيا، يبدو مستقبل وسائل الإعلام الدينية في جنوب إفريقيا واعداً. حيث توفر الابتكارات مثل الواقع الافتراضي والذكاء الاصطناعي والمنصات التفاعلية فرصاً جديدة لإشراك الجماهير. ومع ذلك، ينبغي الانتباه إلى

ضرورة الحفاظ على أصالة وسلامة الرسائل الدينية في ظل هذه التطورات. ولا شك أن التعاون بين علماء الدين والإعلاميين وقادة المجتمع، يعد ضماناً لبقاء وسائل الإعلام الدينية قوة من أجل الخير في جنوب إفريقيا.

الخاتمة:

أثبتت وسائل الإعلام الدينية أنها أداة قوية لنشر الرسائل الإيجابية بين مسلمي جنوب إفريقيا. ومن خلال معالجة التحديات الاجتماعية، وتعزيز القيم الأخلاقية، وتعزيز الوحدة، قدمت مساهمة كبيرة في الجوانب الروحية والاجتماعية للمجتمع. ومع استمرار جنوب إفريقيا في التنقل في المشهد الاجتماعي المعقد، ستقوم وسائل الإعلام الدينية بلا شك بدور حاسم في تشكيل مجتمع أكثر عدلاً وتعاطفاً وانسجاماً.

مراجع:

1. إيساك، ف. (1997م). * القرآن والتحرر والتعددية: منظور إسلامي للتضامن بين الأديان ضد الاضطهاد*. أكسفورد: منشورات ون وورلد.
2. موسى، إي (2000م). * الإحياء والإصلاح في الإسلام: إرث محمد الشوكاني*. كامبريدج: مطبعة جامعة كامبريدج.
3. راديو الإسلام. (2023م). * التقرير السنوي عن المشاركة المجتمعية*. جوهانسبرغ: منشورات إذاعة الإسلام.
4. آراء المسلمين. (2022م). * دور الإعلام في تشكيل الهوية الإسلامية في جنوب إفريقيا*. كيب تاون: مطبعة الآراء الإسلامية.
5. المعلومات (https://themediainline.co.za/2014/04/the-evolution-of-african-media-over-20-years-south-africa/).
6. القيود (https://www.sahistory.org.za/archive/restrictions-media):



المفروضة على وسائل الإعلام | تاريخ جنوب إفريقيا على الإنترنت.

<https://truthout.org/articles/media-and-the-end-of-apartheid-in-south-africa/>.7

الإعلام ونهاية الفصل العنصري في جنوب إفريقيا | تحقيق.

.8 (<https://www.mediamonitoringafrica.org/images/uploads/trc.pdf>):

وسائل الإعلام في جنوب إفريقيا بعد 20 عاما من الفصل العنصري.

.9 (https://www.cima.ned.org/wp-content/uploads/2015/02/final_4.pdf):

تطور وسائل الإعلام في جنوب إفريقيا على مدى 20 عاما.



